

ماصحة حديث حب الوطن من الإيمان

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته احسن الله اليكم هل قولهم حب الوطن من الايمان حديث؟ الجواب لا هذا ليس بحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#) ولا يجوز ولا يجوز لنا ان نرفع هذا اللفظ الى مقامه الكريم الشريف صلى الله عليه وسلم فهو من الاحاديث التي لا تصح بل هي من الاحاديث الموضوعة في موضوعة فيما نعلم - [00:00:20](#) ولكن لا شك ان حب الوطن من الامور الفطرية التي جبل الانسان عليها فليس غريبا ابدا ان يحب الانسان وطنه الذي نشأ على ارضه وشب على ثراه وترعرع بين جنباته - [00:00:33](#) كما انه ليس غريبا ان يشعر الانسان بالحنين لوطنه عندما يغادره الى مكان اخر فهناك ارتباط فطري بين الانسان وبين وطنه بين الانسان وبين وطنه ولكن على الانسان ان يخضع هذا الحب الى - [00:00:47](#) يعني الى ما هو اعظم منه وهو محبة الله ورسوله ومحبة دينه. فاذا كان حب الوطن يتعارض مع هذا الحب فالواجب على الانسان ان يترك حب وطنه وان يصبر على مفارقتة - [00:01:07](#) من اجل ارضاء الله عز وجل ومن اجل الهروب بدينه والنجاة من الفتن كما ترك النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم مكة وهي وطنه وهي وطنه وآآ قال كلمته المشهورة - [00:01:21](#) كما في حديث عبد الله بن عباس قال ما اطيعك واطيب بلد فانت ما اطيعك من بلد واحبك الي ولولا ان قومك اخرجوني منك ما سكنت غيرك او كما قال - [00:01:38](#) صلى الله عليه وسلم ولولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو معلم البشرية يحب وطنه لما قال هذا الكلام الذي لو ادرك كل انسان مسلم معناه لرأينا حب الوطن يتجلى في اجمل صوره. ولكن كثير من الناس يقدموا محبة الوطن على محبة الله ومحبة رسوله. ومحبة ما يحبه الله - [00:01:50](#) ورسوله وهذا وهذه المحبة بهذا الاعتبار يكون فيها غلو وكذلك ينبغي لنا اذا احببنا وطننا ان نربط هذا الحب بالشرعية فنحن نحب وطننا لانه ليس لانه مسقط رأسنا فقط لا - [00:02:12](#) بل نحن نحب وطننا لانه بلد اسلامي يقام تقام فيه شعائر الله وتنفذ فيه حدود الله وفيه علماء اهل السنة والجماعة وحكامهم مسلمون ويؤمن الناس فيه على دينهم وعلى اعراضهم وعلى انفسهم واموالهم - [00:02:30](#) فنحن نحب وطننا لذلك نسأل الله عز وجل ان يؤمننا في يؤمننا في اوطاننا وان يؤمن المسلمين في سائر اوطانهم. والمقصود ان هذا الكلام لا يصح مرفوعا للنبي عليه الصلاة والسلام. والله اعلم - [00:02:49](#)